

المجلس) 39 (| شرح زاد المستقنع | "كتاب المنسك" | الشيخ

خالد المشيقح #دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيقح

تسن العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة تذبح يوم سابعه وينزع جدول وهذه الاضحية الا انه لا يجزئ فيها شرك في دم. ولا تسن الفرعة ولا العتيرة. تقدم لنا - 00:00:00

انه يستحب ان يأكل من الاضحية ثلثا. وان يتصدق بثلث وان يهدي ثلثا. وهذا ما ذهب اليه احمد رحمه الله تعالى وكذلك ايضا الشافعي. وفي القول الاخر للشافعي انه يستحب ان يأكل النصف - 00:00:30

وان يتصدق بالنصف بقول الله عز وجل فكلوا منها واطعموا البائسا الفقير وايضا ذكر المؤلف رحمه الله تعالى انه يحرم على من يضحي او يضحى عنه اذا دخل شهر ذي الحجة ان يأخذ من شعره او من ظفره او من بشرته شيئا ذكرنا ان هذا من مفردات مذهب - 00:00:50

الامام احمد رحمه الله تعالى وان جمهور اهل العلم على ان هذا للكراهة ذكرنا متى يبدأ وقت النهي؟ ومتى ينتهي؟ الى اخره واذا كان وكيلا عن شخص فهل له ان يأخذ او ليس له ان يأخذ الى اخره؟ وشرعنا في احكام العقيقة - 00:01:20

وان العقيقة هي ما يذبح شكر لله عز وجل على نعمة الولد. وسبق ان ذكرنا حكم العقيقة هل حكمها السننية؟ او الوجوب او الاباحة الى اخره؟ تقدم كلام اهل العلم رحمهم الله في هذه - 00:01:50

في المسألة وايضا ما حكم تسميتها بالحقيقة الى اخره؟ وهل هذا مكروه او ليس مكروها وكذلك ايضا ذكرنا انه يذبح عن عن الغلام شاتان متكافئتان وعن جارية شاة وهذا ما ذهب اليه الحنابل والشافعية ورأي الحنفية والمالكية - 00:02:10

انه يذبح عن الغلام شاة وعن الجارية شاة. قال المؤلف رحمه الله تذبح يوم سابعه آآ الغلام تذبح عنه شاتان كما سلف وهو المشهور بمذهب الشافعي وللواحدة اجزاء. لكن الكمال والافضل ان يذبح شاتين. واما بالنسبة للجارية فانه يستحب ان يذبح عنها - 00:02:40

واحدة قال المؤلف تذبح يوم سابعه وقت ذبح العقيقة وقته الوقت الاول وقت الانسان. والوقت الثاني وقت الاستحباب. فنقول وقت والجواز يبدأ من حين الولادة. من حين ولادة الطفل. الى ما لا نهاية له - 00:03:16

فلو انه ذبح في اليوم الاول من ولده الطفل او بعد عشرة ايام او بعد شهر الى اخره فان هذا كله جائز. خلافا لما ذهب اليه الحسن وكذلك ايضا الامام مالك رحمه الله تعالى - 00:03:46

من تقييد الذبح باليوم السابع. فنقول وقت الايذى والجواز من حين الولادة الى ما لا نهاية له وهذا المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ومذهب الشافعي والدليل على ذلك - 00:04:06

ان العقيقة او ان السبب للحقيقة ما هو؟ نعم ايه الشكر الله عز وجل على نعمة الولد. ونعمة الولد موجود من حين ولادة. نعمة الولد موجودة من حي اولاده فحينئذ يكون السبب موجود واذا كان السبب موجودا فان - 00:04:26

العبادة تكون موجودة بوجود سببها. اه الرأي الثاني رأي الامام مالك رحمه الله وكذلك ايضا رأيه الحسن البصري لانه لا بد ان تذبح في اليوم السابع. لقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث سمرة تذبح عنه يوم سابعه - 00:04:56

واذا ذبحت في غير اليوم السابع فانها لا تجزئ لكن الصواب كما ذكرنا انها تجزئ بما ذكرنا من ان السبب لا يزال موجودا. العقيقة هي

شكر الله عز وجل على نعمة - 00:05:16

والسبب الايسر موجوداً فما دام ان السبب لا يزال موجوداً فنقول العبادة لا تزال موجودة وجود سببها اه متى يكون نعم ما هو وقت الاستحباب؟ احنا ذكرنا وقت الجواز والاجزاء انه من حين ولادة الى ما لا نهاية له. ما هو وقت الاستحباب - 00:05:36

يقول وقت الاستحباب هو ما دل عليه حديث سمرة رضي الله تعالى عنه. وانها تذبح في اليوم السابع. لكن اختلف العلماء رحمهم الله تعالى هل يحصر يوم الولادة هل نحسب يوم الولادة - 00:06:06

من هذه الايام السبعة او انتا نبدأ الحساب من بعد يوم الولادة. للعلماء رحمهم الله تعالى في ذلك رأيان. الرأي الاول وهو قول جمهور اهل العلم ان يوم الولادة يحسب. وعلى هذا - 00:06:26

اذا ولد في يوم السبت الصباح او العصر متى نعم عنه؟ في يوم الجمعة اذا ولد في يوم السبت نعوض عنه يوم الجمعة. اذا ولد ليلة الاربعاء فان ارضي عنه يوم السبت. هذا - 00:06:46

ما ذهب اليه جمهور اهل العلم ان الايام يبدأ حسابها من حين الولادة بمعنى ان يوم الولادة نحسبه من الايام. الرأي الثاني وهو رأي المالكية. ان ان يوم الولادة لا يحسب - 00:07:06

ضمن الايام وعلى هذا اذا ولد في يوم السبت ولنفرض انه ولد في صبح يوم السبت لا نحسب يوم السبت نحسب من يوم الاربعاء على هذا يذبح متى؟ في يوم السبت. نعم يذبح في يوم السبت. والصواب في هذه المسألة ما ذهب اليه جمهور اهل العلم - 00:07:26

الله تعالى والحقيقة من السنن التي كانت موجودة في الجاهلية. يعني اهل الجاهلية كانوا يذبحون العقيقة. وكانوا يلطخون المولود بشيء من دمها نجاح الاسلام واقر الذبيحة بما فيها من المصلحة. مصلحة المولود - 00:07:46

ومصلحة المولود له ولما فيها من شكر الله عز وجل على نعمة الولد وابطل ما يتعلق بلطخ رأس المولود بدمه بشيء من دمه. هذا ابطله بما في ذلك من تلطيف هذا آآ المولود - 00:08:16

في هذه النجاسة لأن الدم المسفوح نجس. قال المؤلف رحمه الله تعالى يوم سابعه فان فات ففي اربعة عشر فان فات ففي احدى وعشرين تنزع جدولها يقول لك المؤلف رحمه الله السنة ان تذبح في اليوم السابع. فان فات اليوم السابع فانها تذبح في - 00:08:36

الاربعاء عشر فان فات اليوم الرابع عشر فانها تذبح في اليوم الحادي والعشرين. وهذا التسبيح جاء مرفوعاً في حديث بريدة لكنه ضعيف. لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء موقوفاً على - 00:09:06

عائشة رضي الله تعالى عنها وصححه الحاكم. لأن الحاكم صاحب هذا الاثر. نعم جاء موقوفاً على عائشة الله تعالى عنها وصححه الحاكم. ورد عن عائشة رضي الله تعالى عنها اذا لم يكن ذبحاً في اليوم - 00:09:26

هذا ففي اربعة عشر فان لم يكن ففي احدى وعشرين. وعلى هذا ان تيسير يعني هو السنة الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انها تذبح في اليوم السابع. ولم يثبت شيء غير اليوم السابع. لكن ان آآ - 00:09:46

نعم اه ان ذبح في اليوم الرابع عشر كما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها مع ان ظاهر السنة انه في اليوم السابع التقيد في اليوم السابع لكن ان تعذر عليه ان ان يذبح في اليوم السابع فحسن كما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها ثم في اليوم الحادي والعشرين

وان ذبح في اي - 00:10:06

في وقت فهذا كله جائز لما ذكرنا ان السبب لا يزال موجوداً لكن المهم المسلم عليه ان يحرص على ان يذبحها في اليوم السابع لأن هذا هو الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث سمرة رضي الله - 00:10:26

تعالى عنه قال تنزع جدولها بمعنى تنزع اعضاءه يعني وينزعها اعضوا ولا يكسر شيئاً من عظامه يقال بان هذا تفاؤلاً بسلامة المولود هذا من قبيل التفاؤل بسلامة المولود. وهذا ايضاً ليس فيه شيء توقيفي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هذا - 00:10:46

وارد عن عائشة رضي الله تعالى عنها. هذا ورد عن عائشة رضي الله تعالى عنها وصححه الحاكم. فهو ليس فيه توقيف عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن كما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها تنزع - 00:11:16

او تقطع جدوا لا يكسر لها عظم. يعني تقطع اعضاء اعضوا ولا يكسر لها عظم عظم فيأكل ويطعم ويتصدق ول يكن ذلك في اليوم السابع. فان لم يكن وفي اربعة عشر فان لم يكن وفي احدى وعشرين. هكذا جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:11:36](#) اخرجه الحاكم وصححه الحاكم قال ولا يكسر ولا اكتر عظمها وحكمها كالاضحية الا انه لا يجزأ لا يجزئ فيها شرك في في دم يقول لك المؤلف رحمة الله حكمها حكم الاضحية. تقدم لنا شروط صحة الاضحية. وان من شروط - [00:11:56](#)

الاضحية ان تبلغ السن المعتبر شرعا جذع ضأن وتنبي ما سواه. كذلك ايضا من شروط صحة الاضحية ان تكون سليمة من العيوب المانعة من الایذان تكون سليمة من العيوب المانعة من كذلك - [00:12:26](#) ايضا العقيقة لابد ان تكون سليمة من العيوب المانعة من الایذان. كذلك ايضا فيما يتعلق بالاضحية سبق انه يستحب ان يأكل ثلثا وان يهدي ثلثا وان يتصدق بذلك ايضا العقيقة يستحب ان يأكل - [00:12:56](#)

ثلثا ويهدى ثلثا ويتصدق بذلك الى اخره. نعم قال الا انه يجزئ فيها شرك في دم. نعم مما تفارق العقيقة الاضحية ان الاضحية كما سلف لنا يصح فيها الاشتراك. فالبدنة يصح فيها الاشتراك الى سبعة - [00:13:16](#) فلو ان سبعة ابيات ضحوا ببدنة جاز ذلك. ولو ان بعضهم جعل هذا السبع اضحية اضحية وبعضهم جعله هذه التطور. وبعضهم جعله هدي متعة. وبعضهم جعله هدي قران. وبعضهم جعله آجا لترك واجب. وبعضهم جعله فدية لمحظور عن فعل محظور وبعضهم اراد اللحن - [00:13:46](#)

كل هذا جائز. نقول بان هذا كل بان هذا كله جائز. فالاضحية يصح فيها الاشتراك فيما اذا كان المضحى به ببدنة. اما بالنسبة للحقيقة فيقول لك المؤلف لا يصح فيها الاشتراك. فلا يصح ان نذبح ببدنة - [00:14:16](#) عن سبعة من الاولاد او لو اشتراك سبعة ابيات كل واحد آذبح سبعا او اخرج سبعا عن ولده فنقول بان هذا لا يجزئ. فاذا اذا ذبح ببدنة ذبح ببدنة لابد ان تكون عن واحد. فكونه يذبح البدن عن اثنين ثلاثة اربعة الى سبعة - [00:14:36](#) نقول بان هذا لا يجزئ. لماذا؟ لان العقيقة فداء عن المولود. العقيقة فداء عن المولود اذا يكون ماذا؟ يكون فداء نفس بنفس ما نفتي نفسا بنفسين فالحقيقة فداء عن المولود - [00:15:06](#) والداء انما يكون فداء نفس في نفسه. ولا نفتي نفسا بنفسين الى اخره وظاهر كلام المؤلف رحمة الله تعالى ان البدنة تجزئ في العقيقة. نعم. ان البدنة تجزئ في العقيقة - [00:15:26](#)

كالاضحية. نعم كالاضحية. الاضحية يصح ان يضحى بالبدن ويصح ان يضحى بالبقر ويهدى البدن والبقر والغنم الى اخره. لكن بالنسبة للحقيقة هل يصح ان يذبح بغيرها حقيقة او بقرة عقيقة الى اخره ظاهر كلام المؤلف رحمة الله تعالى ان هذا مجزئ. نعم. ان هذا مجزئ - [00:15:46](#)

والرأي الثاني نعم الرأي الثاني في هذه المسألة انه يتقييد بالسنة وان السنة ما ورد فيها البدنة ورد فيها الغنم. وعلى هذا نقىيد بالسنة وهذا هو الاحتياط. الاحتياط ان المسلم - [00:16:16](#)

تعبد بما جاء في الكتاب والسنة وعلى هذا نكون الاحتياط للمسلم اذا ذبح عقيقة ان يذبح كما جاء في السنة والنبي عليه الصلاة والسلام الذي جاء في سنته عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. واما بالنسبة للهدن فهذا لم يرد - [00:16:36](#) شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام اه هناك فرق ايضا يذكره الفقهاء رحمة الله تعالى بين العقيقة والاضحية تقدم ان الاضحية لا يصح بيع جلدتها. لا يصح بيع جلدتها العقيقة يقولون لا بأس ان يبيع الجلد والرأس والسواقط وان - [00:16:56](#) يتصدق بثمنه. يقول لا بأس ان يبيع الجلد والرأس. والسواقط وهذا هو المشهور بمذهب الامام احمد رحمة الله. والرأي الثاني في الرواية الأخرى عن الامام احمد رحمة الله انه لا يبيع شيئا منها كالاضحية - [00:17:26](#)

عايز قول هو الصواب. نقول بان حكمها فيما يتعلق بالبيع ما دام انه اخرجها لله عز وجل فانه لا يعاود على شيء منها. قال المؤلف رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى - [00:17:46](#) ولا تسن الفرعة ولا العتيرة. ولا تسن الفرعة ولا العتيرة الفرعة هي نحر اول ولد الناقة. والعتيرة هي ذبيحة رجب فيقول المؤلف

رحمه الله لا تسنوا الفرع ولا العتيرة. يعني ان الفرحة والعتيرة ليس - 00:18:13

من الذبائح المنشورة. ليستا من الذبائح المنشورة. والفرع والعتيرة كانوا يفعلونها في الجاهلية. نعم كانوا يفعلون في الجاهلية. فيخصوصون رجباً بذبيحة لأنهم يعظمون رجب في الجاهلية الفراغ أيضاً أول ولد الناقة يذبحونه باصنانهم والهتّهم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:45

جاء الشرع بانكار ما عليه اهل الجاهلية. وعلى هذا ودليله حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرح ولا عتيرا لا فرح ولا عتيرا نقول بان - 00:19:15

والعتيرة ليستا من الذبائح المنشورة. لكن لو ذبح المسلم دون ان يكون هناك اعتقاد ذبح في رجب دون ان يقصد رجباً بالذبح او ذبح او ولد دون ان يلحق ذلك شيء من الاعتقاد فنقول بان هذا جائز. فالذى ابطنه النبي صلى الله عليه - 00:19:35 بقوله لا فرع ولا عتيرة ابطل الاعتقاد الذي كان عند اهل الجاهلية وانهم يذبحون اول ولد الناقة باصنانهم والهتّهم ويخصوصون رجباً بذبيحة هذا هو الذي النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا ذلك لو ان الانسان ذبح في رجب لكن دون ان يعتقد فضيلة رجب وتخصيص - 00:20:05

رجب بالذبيحة ونحو ذلك او ذبح اول ولد الناقة دون ان يلحق ذلك شيء من الاعتقاد فنقول بان هذا جائز ولا بأس به. باقي عندنا مسائل تتعلق بالمولود الفقهاء يذكرونها في احكام العقيقة. ايه. لما يتكلمون في احكام العقيقة نأخذها على سبيل الاختصار من هذه المسائل - 00:20:35

نعم من هذه المسائل التسمية. والتسمية الفقهاء رحمهم الله تعالى ينصون على لانها حق من حقوق الاب. نعم حق من حقوق الاب. فالاب هو الذي له الحق في ان - 00:21:05

في ان يسمى ولده. ويدل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة ولد سميته باسم ابي ابراهيم. قال سميته باسم ابي ابراهيم. فدل ذلك على ان الذي ينفرد بالتسمية هو الاب - 00:21:25

كذلك ايضاً من الاحسان للولد ان يحسن اسمه. لأن لان الانسان في يوم القيمة سيدعى باسمه وباسم ابيه. وقد ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه تحفة الموجود في احكام المولود ذكر ان الولد له ان الاسم له اثر على المسمى. الاسم له اثر - 00:21:45

عن مسمى فيستحب ان يحسن الاسم. وقد ذكر العلماء رحمهم الله مراتب التسلية وان يعني على حسب الافضليّة مراتب التسلية. آآ المرتبة الاولى التسمى باسم عبد الله وعبد الرحمن هذه افضل المراتب. يعني افضل المراتب التسمى باسم عبد الله وعبد الرحمن.

ويدل لذلك - 00:22:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك نعم يدل لذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال احب الاسماء الى الله عبدالله وعبد الرحمن. المرتبة الثانية نعم المرتبة الثانية التسمى باسم معبد لله عز نعم التسمى باسم - 00:22:45

لله عز وجل كان التسمى باسم يعني بقية الاسماء آآ التعبيد لاسم من اسماء الله عز وجل. مثل عبد الكرييم عبد الخالق عبد المصور الى اخره وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان الheroic اسم سمي اهل بلده - 00:23:15

باسماء الله عز وجل. اذا ولد فانه يختار لها هذا الولد اسم من اسماء الله عز وجل. هذه هي المرتبة الثانية. المرتبة الثالثة سمي باسماء الصالحين. تسمى باسماء قبل ذلك. التسمى باسماء الانبياء. والمرسلين. ويدل - 00:23:45

ما سلف من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة ولد سميته باسم ابي ابراهيم. المرتبة الرابعة التسمى باسماء الصالحين. وما التسمى باسماء الصالحين؟ وجاء في الصحيح قال وكانوا يسمون - 00:24:15

باسماء صالحية كانوا يسمونه باسماء صالحين في حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى المرتبة الخامسة المرتبة الخامسة التسمى باسم جمع امرئ الاول ان يكون عربياً والامر الثاني ان يكون حسن المعنى - 00:24:35

المرتبة بكل اسم جمع امرئين. الامر الاول ان يكون عربياً. والامر الثاني ان يكون المعنى والمبني. هذه مراتب آآ التسمية. نعم هذه مراتب التسمية وعلى هذا لا ينبغي للمسلم اذا سمي ان يخالف هذه المراحل - 00:25:05

وان يجنب الى غيرها كالتسمي بالاسماء الاعجمية او التسمي اسماء الكفار او التسمي باسماء اهل الفسق والمجون او او التسمي بالاسماء التي آآتدل على اه الرخاوة والشهوة وهذا يجذب اليوم في كثير من اه اسامي الجواري هذه كلها - [00:25:35](#)

هذه المراتب التي يذكرها العلماء رحمهم الله تعالى. اه وقت التسمية ما هو وقت التسمية هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله فقال بعض العلماء يستحب ان يسمى في اليوم السابع لقوله سلم ويسمى - [00:26:05](#)

وقال بعض العلماء بل يسمى في يوم ولادته. بما تقدم كما في صحيح مسلم للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا ولد لي الليلة ولد سميته باسم ابي ابراهيم. وجمع بعض العلماء فقال ان هيأ اسما قبل - [00:26:25](#)

الولادة فانه يسميه في يوم الولادة. ان هيأ اسما قبل الولادة فانه يسميه في يوم الولادة. وان لم يهيا اسما حتى ولد فانه ينتظر الى اليوم السابع ايضا من المسائل يستحب ان يحلق شعر الصبي الذكر دون الانثى. الانثى ليس من - [00:26:45](#)

خصائصها الحلق. ولان الحلق مثلى. لكن الذكر يستحب ان يحلق شعر رأسه. وان يتصدق بوزنه يعني فضة وهذا في اليوم وهذا في اليوم السابع. اه كذلك ايضا من المسائل التي بقيت عندنا في - [00:27:16](#)

الحقيقة ان العقيقة سنة في حق الاب. علماء رحمهم الله يقولون الذي يتولى ذبح العقيقة هو الاب. هي سنة في حقه لكن لو امتنع الاب ان يعقم او مات الاب دون ان يعقم. فلا بأس ان يقوم بها - [00:27:36](#)

الجد او الام او نحو ذلك. لكن هي الاصل انها سنة في حق الاب. وعلى هذا لو حصل كشاحن في ذبح عقيقة فنقول الحق في ذبحها هو - [00:27:56](#)